جمهـــــــــورية العـــــــــــــراق
وزارة التعليم العـــالي والبحـث العلمي
جـــــامـــــعـــة ديـــــــــالى
كليـــــة التـــــربية الاســـــاســـية
قســـــم التاريخ

أثر استراتيجية كراسي الفلاسفة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب الصف الرابع الادبي

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

محمد صالح داود الكرخي

إشراف

الإستاذ

محمد عدنان محمد العزاوي

١٤٤٧ هـ ٢٠٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

(سورة المجادلة الآية:١١)

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر(استراتيجية كراسي الفلاسفة) في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

وفي ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المتوازي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتوازي.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق الطريقة الأعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتوازي.

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأدبي للمدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/قضاء

بعقوبة/ للعام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م. وقد أتبع الباحث المنهج التجريبي كونه يتلائم مع طبيعة هدف البحث، معتمدا التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبطريقة السحب العشوائي، أصبحت ثانوية الحسن بن علي (عليهما السلام) للبنين في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى عينة لتطبيق التجربة.

وضمت المدرسة شعبتين للرابع الأدبي وبلغ عدد طلابها (٤٧) طالبا وبطريقة السحب العشوائي أيضا، تم اختيار طلاب الشعبة (أ) ليمثلوا طلاب المجموعة التجريبية، وبلغ عددهم (٢٥) طالباً، يدرسون وفق أستراتيجية كراسي الفلاسفة، وطلاب الشعبة (ب) ليمثلوا طلاب المجموعة الضابطة وبلغ عدد طلابها (٢٢) طالباً يدرسون بالطريقة الاعتيادية، ، وقبل الشروع بالتجربة حدد الباحث المادة الدراسية وهي (الفصول الأربعة الأخيرة) التي تمثلت بالفصول (الفصل الخامس، والسادس، والسابع والثامن) من موضوعات كتاب (تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) للصف الرابع الأدبي، الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥م)، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية لموضوعات المادة الدراسية وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي ، وهي (ست) مستويات (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وتم عرضها على المحكمين، وبلغ عددها بصورتها النهائية (١٣٥) هدفاً سلوكياً، قام الباحث بأعداد(٦٦) خطة تدريسية، تمثلت بـ(٣٣) خطة تدريسية وفق(استراتيجية كراسي الفلاسفة) للمجموعة التجريبية و(٣٣) خطة تدريسية وفق الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وكافئ الباحث مجموعتي البحث بعدة متغيرات منها(العمر الزمني– والتحصيل الدراسي للأبوين – والاختبار القبلي – وأختبار الذكاء – ودرجات العام السابق)، وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته، وكذلك من خصائصه السيكومترية (معامل الصعوبة، القوة التيميزية، فاعلية

البدائل المخطوءة)، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث في نهاية التجربة، والتي أستمرت (١٢) أسبوعاً .

أما أدوات البحث فقد أعد الباحث أداتين الأولى:الاختبار التحصيلي الذي قام الباحث ببنائه وتألف من (٥٠) فقرة، منها(٤٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد بأربعة بدائل، و(١٠) فقرات مقالية ذات الاجابات القصيرة، وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته بعرضه على مجموعة من المحكمين، وكذلك تأكد من الخصائص السايكومترية(معامل الصعوبة ، القوة التمييزية وفاعلية البدائل المخطوءة).

اما الأداة الثانية: اعّد الباحث اختباراً للتفكير المتوازي مكون من (٣٢) فقرة، لكل فقرة، بديلان، مؤلف من اربعة مجالات هي:(التفكير الأنفعالي، والتفكير الأيجابي، والتفكير الأبداعي، والتفكير ماوراء المعرفي)، بعد عرضه على المحكمين لأستخراج صدق الأختبار الظاهري، وكذلك تم التحقق من صدق البناء، كما استخرج الباحث الخصائص السايكومترية للاختبارولمعالجة بيانات البحث. واعتمد الباحث الوسائل الإحصائية من الرزمة الإحصائية(spss) ،اذ أسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسطي التحصيل واختبار التفكير المتوازي بين طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ على وفق إستراتيجية كراسي الفلاسفة.

وفي ضوء نتائج البحث إستنتج الباحث عدة استنتاجات منها:

١- ان استعمال استراتيجية كراسي الفلاسفة مكن من إعادة ترتيب وتنظيم البنية البنائية للتعلم، حيث يُبني الطالب معرفته من خلال الحوار، والمعالجة المعرفية العميقة مما

انعكس بشكل إيجابي الى ادراك المفاهيم وتحويلها إلى بنى عقلية مترابطة، واسهم برفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٢- أن استعمال استراتيجية كراسي الفلاسفة بوصفها استراتيجية تعليمية حديثة أثبتت فاعليتها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة مع طلاب المجموعة الضابطة

وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها:

١- يوصي الباحث مدرسي مادة التاريخ بإعتماد استراتيجية كراسي الفلاسفة لتدريس مادة التاريخ للصف الرابع الادبي وذلك وفقا لما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي من فاعلية استراتيجية كراسي الفلاسفة مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢- إقامة ندوات تعريفية ودورات تدريبية لتدريب الكادر التدريسي على الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ومنها استراتيجية كراسي الفلاسفة

وأقترح الباحث عدة مقترحات منها:

١- اجراء دراسات لمراحل دراسية اخرى لمعرفة أثر استخدام استراتيجية كراسي الفلاسفة في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير المتوازي.

٢- اجراء دراسات لمعرفة أثر استخدام استراتيجية كراسي الفلاسفة في متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

ثانيا: اهمية البحث

ثالثا: هدف البحث

رابعا: فرضيات البحث

خامسا: حدود البحث

سادسا: تحديد المصطلحات

اولا: مشكلة البحث: Research Problem

تواجه البشرية اليوم ثورة معلومات وتطور علمي وتكنولوجي وتراكم معرفي، ويتطلب ذلك من المتعلم ان يمتلك مهارات وقدرات معرفية تمكنه من معالجة الكم الهائل من المثيرات المعرفية التي يتعرض لها سواء داخل البيئة التعليمية او خارجها، فضلا عن ان مادة التاريخ تتضمن معلومات واحداث تتطلب استعمال مهارات للربط بين المعلومات الجغرافية والزمانية، فضلا عن الشخصيات المرتبطة بالحدث التاريخي للتحقق من أسباب الحدث والنتائج المترتبة عليه،

ويؤكد واقع دراسة مادة التاريخ الى ان عمليات الحفظ والتلقين هي الشائعة من دون حدوث عمليات التعلم العليا، وحسب ما توصلت اليه الكثير من الدراسات في هذا المجال فان ضعف التحصيل الدراسي يُعد السبب الرئيس بتدهور التعليم في مؤسساتنا التعليمية، إذ أن طرائق التدريس المتبعة ينتج عنها طلاب آلة لحفظ المعلومات بعيدا عن تحقيق "تعلم ذو معنى (Meaningful)" (العزاوي، ٢٠١٦: ٣)، وهذا ما أكدته عددا من الدراسات الى ان ضعف الطلاب في تحقيق مستوى دراسي يتناسب مع ما يمتلكونه من قدرات معرفية ومهارات يعود الى استراتيجيات وطرائق تدريس غير فعالة في نقل المعرفة الى الطالب ومنها دراسة (قطامي، ٢٠١٦: ٥٥) ودراسة (مطاوع وخليفة، ٢٠١٨: ٧٤) ودراسة (الجبوري وكاظم، ٢٠٢٢) التي طبقت على المرحلة الثانوية في العراق والتي اكدت على وجود انخفاض في مستوى التحصيل لدى الطلاب.

ويعد التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي تشغل المدرسين والمختصين وعلماء النفس التربوي، وكل من له علاقة بالعملية التعليمية، وذلك ان ضعف التحصيل الدراسي من بين اهم المشكلات التربوية التي يواجهها أولياء الأمور والمدرسين وما يترتب على ذلك من

نتائج سلبية تؤثرعلى مستقبلهم الدراسي والمهني، لذا يحتاج الطلاب الى برامج تعليمية ونماذج واستراتيجيات تعليمية تعمل الى رفع مستوى التحصيل الدراسي فضلا عن تنمية مهارات التفكير. (رزوقي وياسين، ٢٠١٩: ٥٣) وان افتقار الطلاب للمهارات والقدرات المعرفية ومنها مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير المتوازي بشكل خاص، من الممكن ان يؤدي الى بذل الجهد والوقت لحفظ المعلومات دون الاستفادة الحقيقية منها، حيث تشير عددا من الدراسات الى ضعف امتلاكالطلاب لمهارات التفكير المتوازي ومنها دراسة (العبدالعزيز، ٢٠١٣: ٢٥) ودراسة (عويد، ٢٠١٩: ٤٤).

وأشار (الصفار، ٢٠١٧) الى ضعف التفكير المتوازي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، حيث يقتصر تفكيرهم على النمط الأحادي، ويُفتقر إلى التفاعل الاجتماعي وحل المشكلات بشكل تعاوني مما انعكس الى غياب استثمار الطاقات الفكرية لدى الطلاب التي تؤكد عليها الفلسفة التربوية في العراق (الصفار، ٢٠١٧: ٢٤). ومن أجل مواجهة التحديات وحل المشكلات في الوقت الحاضر، يجب توفر أفكار أبداعية وجديدة لدى الطلاب لتطوير القدرات الفكرية لديهم، وتطوير استراتيجيات وطرائق التدريس التي يمارسها الطلاب من خلال التفكير والأبداع، وتشير الأدبيات التربوية الى وجود تجارب عالمية ومحاولات عدة لتعليم التفكير (Teaching thinking) بأنماطه المختلفة كـ(الكورت)، والتفكير المتوازي (Parallel thinking) ل دي بونو (De Bono).(العبيدي وحسن، ٢٠٢٢: ١٨)

وفي ذات السياق عقدت العديد من المؤتمرات التي أكدت على ضرورة استعمال اساليب وطرائق واستراتيجيات تدريس حديثة في المواد الدراسية ومن أهم هذه المؤتمرات (المؤتمر العلمي الدولي السادس) المنعقد في جامعة بغداد– كلية التربية – ابن رشد–٢٠١٨م الذي قدم الكثير من التوصيات التي أكدت ضرورة تطوير المناهج وأتباع أستراتيجيات حديثة.

وقد أوصى (المؤتمر العلمي التاسع عشر) الذي عقد في "في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ٢٠١٩" بتطوير المناهج وطرائق التدريس.

وفي ضوء ما تقدم قام الباحث بتوجيه استبانة استطلاعية لعينة من مدرسي مادة التاريخ للصف الرابع الادبي لـ(٣٠) مدرس*، ملحق (٣) تضمنت عددا من الأسئلة السؤال الأول: (هل يوجد تدن في مستوى تحصيل الطلاب في مادة التاريخ للصف الرابع الأدبي؟ إذا كان الجواب بنعم فما الأسباب التي تقف وراء ذلك التدني ؟) وكانت إجابات المدرسين متفاوته بين مستوى ضعيف ومقبول للتحصيل الدراسي، واتضح أن نسبة ٥٠٪ من المدرسين قد فسروا ذلك، لعدم استعمال نماذج واستراتيجيات حديثة. والسؤال الثاني: (هل استعملت طرائق أو نماذج تدريس حديثة في تدريس مادة التاريخ ؟) وجاءت الإجابات ان مستوى التحصيل الدراسي لبعض الطلاب يتناسب ما يمتلكونه من مهارات وقدرات معرفية، أن نسبة ٩٠٪ من آراء المدرسين تعزى الى عدم استعمالهم الأستراتيجيات والنماذج الحديثة، والسؤال الثالث:(هل هناك ضعف في مستوى التفكير المتوازي لدى الطلاب في مادة التاريخ ؟) ووفقا لأجابات مدرسي المادة فان غالبيةالطلاب يفتقرون الى استعمال مهارات التفكير المتوازي، وأن نسبة ٨٥٪ من الطلاب في مادة التاريخ يعانون من ضعف في التفكير المتوازي.وفي ضوء ماتقدم يتضح للباحث أن نسبة كبيرة من المدرسين يعتمدون على الأساليب التقليدية ولا يستعملون النماذج والاستراتيجيات الحديثة، مما يؤدي إلى انخفاض ملحوظ في مستويات التحصيل وضعف في التفكير، وخاصة التفكير المتوازي لدى الطلاب، وهذا ما دفع الباحث الى البحث والتقصي عن استراتيجيات

* بموجب كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى ملحق (١) , وكتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى ملحق (٢)

حديثة قد تسهم في رفع مستويات التحصيل لدى الطلاب وتنمي لديهم مستويات التفكير سيما التفكير المتوازي .

وبناء على ما تقدم يرى الباحث أن الحاجة أصبحت ملحة الى البحث عن استراتيجيات جديدة تنهض بمستوى الطلاب، لذا تم استعمال احدى استراتيجيات التعلم الحديثة التي قد تسهم في تحسين مستوى التحصيل وتنمية التفكير المتوازي""Parallel thinking لدى طلاب الصف الرابع الادبي وهي استراتيجية (كراسي الفلاسفة) .

وصاغ الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الأتي:

ما أثر استراتيجية كراسي الفلاسفة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي؟

ثانيا: **اهمية البحث**: Importance of the Research

يعد العصر الحالي عصر الحداثة والعولمة، نظرا للتقدم الهائل في المجالات العلمية والتكنولوجية، مما أوجد تحديًا كبيرًا، وأحدث تطور كبيرا في كافة القطاعات والمؤسسات التربوية والتعليمية والتكنولوجية، بفضل التقدم العلمي والعولمة، وقد أصبح العالم اليوم يمثل قرية صغيرة، بحيث يمكن نقل المعلومات بسرعة هائلة وبأقل جهد ممكن وتكلفة مالية، هذه الأوضاع تعزز رغبة المتعلمين في الاكتشاف وتوسيع المعرفة، مما شجع دول العالم على التقدم والتطور والذي يمنحها فرصًا للتنافس في مواجهة تحديات الثورة التكنولوجية والتقدم العلمي، كما تساعد عملية التعليم في تحقيق هذا التقدم، بحيث توفر للمتعلمين أحدث الوسائل والأساليب المبتكرة التي تعمل على إنشاء بيئة تعليمية مناسبة وتجذب المتعلمين، وتعزز قدراتهم وتسهم في تطورهم للأفضل (الباوي، ٢٠١٠: ١٠).

والوسيلة لذلك التقدم في بناء الأنسان هي التربية، اذ تؤدي التربية دورا رئيساً في تكوين الإنسان عن طريق ترقية جميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها فيه، فهي عملية منظمة ومخططة ترمي إلى مساعدة الطالب على النمو السّوي المتكامل من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح قادرا على التكيّف مع نفسه، ومع ما يحيط به. (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٢٥)

وقد أكدت التربية الحديثة على أن يكون المتعلم هو المحور الحقيقي للعملية التربوية من خلال الاعتماد على قدراته، واهتماماته، وخصائصه الشخصية، خلافاً لما كانت عليه التربية التقليدية سابقا والتي كانت تجعل مركز الثقل خارج المتعلم فالتربية التقليدية كانت تجبر المتعلم على تبني غايات آبائه ومعلميه وتلجأ معه إلى استخدام العقاب، وإلى طرائق أخرى مختلفة والتي تحقق اهداف المدرسة. (ميديسي، ٢٠٢١: ٥).

والمدرسة هي أداة التربية في تحقيق غايتها اذ ويرى المختصين والمربين أن المدرسة تعد مؤسسة اجتماعية ثانية بعد الأسرة في درجة تأثيرها على تطوير قدرات الطالب، وذلك باتاحة فرص جديدة للطلاب لتكوين علاقات اجتماعية وتلقي التأهيل والتربية والمعرفة، ومن ناحية أخرى توفر المدرسة بيئة تعليمية تساعد الطلاب على التطور والتقدم، فضلا على نمو المهارات اللغوية والقدرات العقلية وتكوين الشخصية، والمساعدة في اكتشاف الابداعات المختلفة، كما تلعب البيئة المحيطة بالتلاميذ دورا كبيرا في العلاقات المدرسية، سواء كانت بين الطلاب أنفسهم أم بين الطلاب والمدرسين وإدارة المدرسة. (خضر، ٢٠١٨: ١١١)

واداة المدرسة هي المنهج فأن المنهج يلعب دوراً مهماً للمتعلمين من جهة وللمعلمين من جهة أخرى فهو ينظم عملية التعليم للمعلمين فضلاً عن مساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية. (محمود، ٢٠٠٦: ٣)

واستناداً إلى ما تقدم يرى الباحث أن المرحلة الاعدادية عموماً وطلاب الرابع الأدبي خصوصاً بحاجة ماسة إلى تنمية معظم أنواع العمليات المعرفية ومنها التفكير المتوازي، أن التفكير المتوازي "parallel thinking' يعد أمراً بالغ الأهمية للتعلم، ويجب تشجيع الطلاب على الاستفادة من هذا النوع من التفكير لمساعدتهم على معالجة مشكلاتهم اليومية، ومن مميزات التفكير المتوازي الشعور بالأخرين والتعاطف معهم، ويقرب وجهات النظر، وامكانية توليد عدد من الأفكار الجديدة.(السامرائي، ٢٠١٢: ١٢٧). اذ تلعب المناهج الدراسية دورًا بارزا في حياة الافراد، فهي بمثابة أداة تستخدمها المجتمعات لتكوين شخصية الافراد وتهيئتهم للحياة، وتتلائم مع ثقافاتها وفلسفتها ومعتقداتها، وتبرز أهمية المناهج الدراسية من حيث الطموحات والآمال المنتظرة للمجتمعات في الأجيال القادمة، وتشير الى الواقع الذي تعيشه المجتمعات العربية والى الأزمات والتحديات التي تواجهها، وقد أدركت بعض المجتمعات هذه الحقيقة وأجرت تعديلات واسعة شاملة، وأجرت تغيرات جذرية في مناهجها الدراسية. (حسن، ٢٠٠٩: ٧٥)

ومنها تشابه المواد الاجتماعية بشكل عام رغم انفراد كل دراسة بعلاقة انسانية معينة وما ينتج عنها من مشكلات، فأن التاريخ يركز على دراسة العلاقة بين الأنسان والبيئة الاجتماعية والطبيعية وما يترتب على ذلك من تطورات عبر العصور التاريخية. (الفتلاوي، ٢٠٠٤: ٢٢)

وتظهر أهمية التاريخ من خلال حياة الأمة وتطلعاتها نحو المستقبل فضلاً عن العادات والتقاليد التي تبنى عليها المجتمعات العربية وبالتالي اشباع حاجات التلاميذ التي تستوعب الثورة العلمية التي نعيشها في العصر الحالي. (سلطان، ٢٠٠٤: ٧)

ومن متطلبات مهنة التدريس أن يكون المدرس على دراية ومعرفة بالاستراتيجيات الحديثة وتعد هذه المعرفة الحديثة من مهام مدرس المستقبل، وأن يكون المدرس مبتكر اساليب حديثة، وأن يكون صانع للتغير في التدريس. (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٩: ٣٥)

وعلى صعيد أخر فأن استخدام مدرس التاريخ للاستراتيجيات الحديثة يجعل دور الطالب ايجابياً، وتعد نقطة تحول من متلقي سلبي الى مشارك ايجابي، ويصبح الطالب قادراً على انتاج المعلومة والبحث عنها، نظراً لأهمية الاستراتيجيات الحديثة وطرائق التدريس التي تساعد على اثارة الطلاب وتشد انتباههم، فضلاً على تكوين شخصية مفكرة ومحللة وباحثة عن المعلومة بطريقة شخصية. (دعمس، ٢٠٠٩: ٢١)

ومن جانب أخر تهتم المؤسسات التربوية اهتمامًا كبيرًا بمستوى التحصيل الدراسي، نظرًا لأنه يُعَدُّ مؤشرًا حاسمًا لتقدمها في تحقيق أهدافها التربوية، ولان التحصيل الدراسي في حقيقته يعكس المستوى الذي تمكنت فيه هذه المؤسسات من تحقيق نتائج فعَّالة في عملية التعلم التي تسعى إليها، وتسعى تلك المؤسسات بكل جهودها لتحقيق مستوى عالٍ من التحصيل، إذ يعتبر هذا المستوى دليلاً على فاعلية تلك المؤسسات وقدرتها على تحقيق أهدافها بنجاح. (الحباشنة، ٢٠١٤: ١١)

وفي هذا السياق يعد التفكير نشاطاً تنفرد به الكائنات البشرية عن بقية الكائنات الحية، فهو يمثل سلوكاً معقداً يمكّن الأنسان من التعامل والسيطرة على المثيرات والمواقف المختلفة كي يتم من خلاله اكتساب الخبرات والمعارف وفهم طبيعة الأشياء وتفسيرها وحل المشكلات والتخطيط والاكتشاف واتخاذ القرارات. (خليل، ٢٠٠٦: ١١١)

ويشير ستير نبرج أن المعارف مهمة بالطبع، ولكنها غالباً ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير فتبقى جديدة دائماً وهي تمكننا من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان والزمان. (طعمة والعظمة، ٢٠٠٣: ١٢)

ويشير (الأسدي، ٢٠١٣): أن التفكير مهم في الحياة اليومية، لأنه يساعد في التخطيط لأهداف الطالب والعمل على تحقيقها، أو حل مشكلة ما. (الأسدي، ٢٠١٣: ١٣٤).

ويعد التفكير المتوازي أحد أنواع التفكير الذي يتصف بأهمية كبيرة في توليد الحلول الابداعية ويشجع على العمل التعاوني وهو من أنماط التفكير الذي يدعم العمل الجماعي بين الأفراد، وهذا ما اشارت اليه دراسة كل من (كليفنر وآلس) (Culvenor& Eise, ١٩٩٤) وبينت النتائج أن التفكير المتوازي حسّن من قدرة الأفراد على خلق وتوليد حلول ابداعية لدى الفريق. (Culvenor & Eise, 1994: 65)

ويشير الكثير من التربويين أن أحد أكبر التحديات التي تواجه أي نظام تربوي في العالم حالياً هو القدرة على تدريبالطلاب وتعليمهم على مهارات التفكير المتوازي اذ يتضمن مهارات تفكير متشعبة ومتعددة وأن التفكير المتوازي يعد هدفاً اساسياً يجب السعي لتحقيقه في الوقت الحاضر. (العبد العزيز ٢٠١٣: ٤١٧)

يرى المختصين والمربين معاً ضرورة تطوير أنواع التفكير المختلفة لدى جميع شرائح المجتمع وفي جميع المراحل العمرية سيما المدارس والجامعات وذلك لبناء جيل مفكر، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن هذه المكونات لا تنمو تلقائياً ويؤكد ذلك العالم دي بونو (١٩٩٤، De Bono) اذ يرى: انه يمكن تعليم التفكير المتوازي ويشير إلى أن البعض يرى الأمور أكثر صعوبة وتعقيداً، كون التفكير المتوازي محاولة لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأفضل، والواقع أن

التفكير يبسط الأشياء بعيداً عن التعقيد، ويجب أن ينظر اليه كعملية بسيطة وآليه، وكل ذلك لا يتم الا عن طريق تعليم التفكير. (العتوم، ٢٠١٠: ٢٠٤)

يقول (L. Costa Arthur): هناك اعتقاد موروث مفاده بإمكان كل انسان أن ينمي قدراته العقلية، ويعمل على تطويرها باستمرار من خلال تجارب حياته وما يكسبه من خبرات، لذا أصبح تعليم التفكير في أيامنا هدفاً عاماً، وحقاً لكل أنسان في هذا الوجود يغض النظر عن مستواه العقلي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو العرقي أو اللون أو الدين الذي ينتمي اليه معاقاً كان أم موهوباً، قوياً كان كام فقيراً وعلى ذلك يصبح كلاً منا قادراً على أن ينمي قواه العقلية وأن يزيد من مقدرته على الأبداع (عدس، ٢٠٠٠: ٣٩)

ويؤكد (De Bono,١٩٩٤) التفكير المتوازي يقوم فيه الممارسون بعرض أكبر قدر ممكن البيانات في مسارات متعددة متوازية ويؤدي ذلك إلى استكشاف موضوع يمكن أن يسهم فيه كل المشاركين الذين لديهم معرفة وحقائق ونتائج وما إلى ذلك بشكل متواز ومن ثم يجب أن يلتزم كل مشارك بالمسار المحدد. (De Bono, 1994, 36-38)

ويؤكد (De Bono,١٩٩٤) التفكير المتوازي يقوم فيه الممارسون بعرض أكبر قدر ممكن البيانات في مسارات متعددة متوازية ويؤدي ذلك إلى استكشاف موضوع يمكن أن يسهم فيه كل المشاركين الذين لديهم معرفة وحقائق ونتائج وما إلى ذلك بشكل متواز ومن ثم يجب أن يلتزم كل مشارك بالمسار المحدد. (De Bono, 1994, 36-38) وفي ذات السياق اقترح العالم(دي بونو) مصطلح التفكير المتوازي بطريقة مختلفة عن الطريقة التقليدية حيث قال : نفترض أننا نتحدث عن الشيء نفسه لمجرد أننا نقول ذلك في البداية، وبعد ذلك ننتقل من فكرة الى أخرى في محاولة لأقناع الطرف الآخر بحجتنا، أما التفكير المتوازي عند دي بونو يقترح : أن يبدأ كل طرف من أطراف الحوار برسم خريطة للمنطلقات الفكرية، وفي خطوة أخرى تالية

نحاول رسم منطقة جديدة موحدة تشتمل على:مساحات هي في الأصل مستقلة في التفكير المتوازي نحاول تحديد مكان الشخص الآخر على خريطة الأفكار بدلا بأن يقف حيث يجب أن يكون، في التفكير المتوازي يبدأ بقبول اي فكرة كما هي، وبدلاً من رفضها، يحاول التوسع وبناء الجسور بينها وبين افكاره، ومن ثم نتجنب الانعزال فوق جزر فكرية منعزلة. (ابراهيم، ٢٠٠٧: ٨٢-٨٣)، وبكلام اخر يؤكد التفكير المتوازي على أتاحة الطرائق المختلفة في التفكير بحيث توجد معاً (بدلاً من أن تتنافس وتلقى الواحدة الاخرى) بحيث يمكن أن تؤدي إلى حلول تتعدى الحدود التي تقتضيها المشكلة بدلاً من التسرع في الحكم، وهو منتج ومعارض لأن يكون مختزلاً ويستهدف أثراء وزيادة تعقيد موقف بحيث يمكن تصميم حل ابتكاري. (جابر، ٢٠٠٨: ١٥٦)

وتتضح أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها مرحلة دراسية مهمة، لكونها تقوم بأعداد الطلاب لمواصلة دراستهم الأدبية والتي تعد الحجر الأساس في مواصلة الدراسة الجامعية " وذلك لتأهيلهم اكتساب الخبرات والمهارات الفنية والتقنية ولمواكبة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلد. وعلى صعيد آخر تبرز أهمية المرحلة بالنمو، فالطالب في هذه المرحلة المراهقة (adolescence) يعيش أهم مراحل الحياة وحدوث الكثير من التغييرات الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية والنفسية فهو بحاجة إلى الرعاية والتوجيه. (علي، ٢٠٠٤: ٦)

تشير نتائج الدراسات والأبحاث ذات الصلة بعملية التعلم والتعليم إلى فاعلية عدد الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تطوير وتحسين قدرات الطلاب المختلفة في معظم المواد الدراسية فضلاً عن تنمية الاتجاهات الايجابية، ومن الجدير بالإشارة أن التنوع في الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس يقضي على النمط التقليدي الممل الذي يفرض على الطلاب بطريقة التدريس التقليدية التي تهتم بالمعلم وتهمل دور الطالب، الاتجاهات الحديثة تركز على الطالب كونه يمثل المحور الرئيس في العملية التعليمية. (العجرش، ٢٠١٣:٢١).

وتعد استراتيجيات التدريس الحديثة من الركائز في تطوير العملية التعليمية، حيث تسهم في تنمية مهارات التفكير وتعزيز الفهم العميق للمعرفة، وفي هذا السياق تبرز استراتيجية كراسي الفلاسفة كاحدى الاستراتيجيات الفعالة في تنمية التفكير المتوازي لدى الطلاب من خلال تعزيز الحوار والجدل العلمي.

وبناء الى ما تقدم يتّضح أن الاستراتيجيات التدريسية الحديثة تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز فعالية العملية التعليمية وتحقيق الأهداف السلوكية والمعرفية لذا اعتمد الباحث في دراسته استراتيجية "كراسي الفلاسفة"، باعتبارها إحدى الاستراتيجيات القائمة على الحوار والتفكير النقدي، والتي تهدف إلى تنمية مهارات التحليل والتعبير عن الرأي، وتعزيز التفاعل النشط بين الطلاب، مما ينعكس إيجابًا على مستوى الفهم والتعلم العميق لديهم."

وفي ضوء ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- ✓ لم يتوصل الباحث إلى دراسة تجمع بين استراتيجية كراسي الفلاسفة والتفكير المتوازي، وعليه يعد الجمع بين المتغيرين ذو أهمية ترفد بها البحوث التجريبية.
- ✓ أهمية استراتيجية كراسي الفلاسفة لكونها تعتمد على العمليات العقلية في الجدل العلمي وتبادل الآراء والأفكار التي يستفيد منها الطلاب في مجريات حياتهم اليومية.
- ✓ الدراسات على مستوى البيئة العراقية والعربية التي تناولت التفكير المتوازي قليلة أو تكاد تكون نادرة (حسب اطلاع الباحث).
- ✓ تعد المرحلة الاعدادية شريحة مهمة في بناء المجتمع ويتناول البحث الحالي عينة منها كونها تمثل مرحلة اعداد للمرحلة الجامعية.
- ✓ تتفق الدراسة مع التوجهات العربية والعالمية التي تؤكد على ضرورة تنمية مهارات التفكير للطلبة.

- ✓ توجيه انظار المحيطين بالتربية والتعليم على أهمية استراتيجية كراسي الفلاسفة في التحصيل وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب المرحلة الاعدادية من أجل تطوير مستوى الطلاب.
- ✓ أهمية تنمية مهارات التفكير المتوازي للمرحلة الاعدادية بشكل يتناسب والواقع التعليمي والاجتماعي.
- ✓ يضيف البحث معرفة علمية جديدة فضلا عن أثراء الميدان التربوي حول فعالية استراتيجية كراسي الفلاسفة في تدريس مادة التاريخ وتنمية التفكير المتوازي

ثالثا: هدف البحث Research objective

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

أثر استراتيجية كراسي الفلاسفة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير المتوازي لدى طلاب الصف الرابع الادبي

رابعا: فرضيات البحث: Research hypotheses

صاغ الباحث الفرضيات الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المتوازي.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتوازي.

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة تاريخ الحضارة العربية الأسلامية على وفق الطريقة الأعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتوازي.

خامسا: حدود البحث Imits of the Research

تقتصر حدود البحث الحالي على الآتي:

١- **الحدود المكانية:** (spatial boundaries) المدارس الاعدادية الثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى /قضاء بعقوبة.

٢-**الحدود البشرية:** (Human limits) طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية الثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى /قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٣- **الحدود الزمانية:** (Temporal boundaries) الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٤- **الحدود الموضوعية:** (Objective limits) الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) للصف الرابع الأدبي المقرر تدريسه للفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م.

٥- **الحدود العلمية:**(Scientific frontiers)

الاختبار التحصيلي، أختبار التفكير المتوازي.

سادسا: **تحديد المصطلحات** Define terms

أولا: الأثر (Impact) عرفه كل من:

١- ابراهيم: قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية , لكن اذا لم تحقق هذه النتيجة، فأن العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم ،٢٠٠٩: ٣٠).

٢- الساعدي: هو انطباع معرفي أو نفس حركي، يتولد نتيجة التفاعل الأنساني والمتأثر بنحو قصدي. (الساعدي، ٢٠١٢: ٣١)

التعريف الإجرائي للأثر: هو محصلة التغيير الذي يطرأ على طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث التجريبية) بعد تدريسهم بـ(أستراتيجية كراسي الفلاسفة) في تحصيل مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية.

ثانيا-الاستراتيجية: (Strategy) عرفها كل من:

١-ابو جادو: بانها مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها. (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٣٤).

٢-عطية: (هي مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة، ويمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمحور الدراسي، وظروف الموقف التعليمي والامكانات المتاحة لتحقيق هدف او اهداف محددة مسبقاً) (عطية، ٢٠٠٩: ٣٨)

٣- قطامي: خطة محكمة، ومرنة للتطبيق يتم من خلالها استخدام جميع الامكانات المتاحة، بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة متقدمة وتتخذ خطوات من أجل التفاعل بين المتعلم والمدرس وموضوع المعرفة. (قطامي، ٢٠١٠: ٤٤)

التعريف الإجرائي للأستراتيجية: مجموعة الممارسات والاجراءات التي يؤديها المدرس لمعرفة مستوى الطلاب من طريق الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) في تتابع منظم عند تدريسهم موضوعات مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية .

ثالثا-أستراتيجية كراسي الفلاسفة: (Philosophers' chair strategy)

عرفها(امبو سعيدي): وهي إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة والتي تقوم فكرتها على مبدأ الجدل العلمي الذي يتم فيه تقسيم الطلاب الى فريقين، ويحاول كل فريق أقناع الفريق الأخر برأيه، وهي استراتيجية تهدف الى تنمية الجدل العلمي، والكشف عن بعض التصورات البديلة. (أمبو سعيدي، واخران ،٢٠١٩: ٣٥٢)

التعريف الأجرائي لأستراتيجية كراسي الفلاسفة: هي الاستراتيجية التي يتبعها المدرس في خطة الدرس، وتتكون من الخطوات المتسلسلة المعدة مسبقاً، وذلك لتدريس طلاب المجموعة التجريبية (عينة البحث) في مادة التاريخ.

رابعا- التحصيل: (Achievment) عرفه كل من:

١- سمارة والعديلي بأنه: المعلومات أو المهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة. (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨: ٥٢)

٢- الرشيدي: بأنه النتيجة التي يحصل عليها الطالب في مجال معين (عقلي - جسمي) والتي يمكن قياسها بدرجة معينة في اختبار معين. (الرشيدي، ٢٠١٠: ١٠١)

٣-**(Maleki, Zoghi, & Aidinloo)** أساس جوهري لتقييم قدرات وإمكانات المتعلم الكلية، وأنه يعبر عن فهم الطلاب للمواد الدراسية من خلال تطبيق تحليلات ثابتة وصادقة.(Maleki, Zoghi, & Aidinloo 2022:226)

التعريف الاجرائي للتحصيل: هو مقدار المعلومات التي يكتسبها طلاب الصف الرابع الأدبي من (عينة البحث) بعد تدريسهم الفصول الأربعة الأخيرة من مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية وتعرف النتائج من خلال الاجابات عن فقرات الاختبار التحصيلي المعّد لأغراض الدراسة الحالية.

خامسا: التاريخ (History) عرفه كل من:

١- Harnby بانه: فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية في قطر أو قارة أو العالم. (Harnby,1974: 40)

٢- ابن خلدون بأنه: فن يوقفنا على أقوال الأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا (أبن خلدون، ١٩٧٨: ٩)

٣- السخاوي بأنه: فن يبحث عن وقائع الزمان من حيثية التعين والتوقيت وموضوعة المكان والزمان وأحوالهما المفصلة. (السخاوي، ١٩٨٣: ٥٤)

سادسا: التنمية (Development) ويعرفها كل من:

١- ابراهيم والبلعاوي: عملية مستمرة ومخططة تتطلب تظافر الجهود الشعبية والرسمية للنهوض الشامل بمستوى حياة الطلاب بمختلف جوانبها الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بما يساعدهم على توسيع خياراتهم. (ابراهيم والبلعاوي، ٢٠٠٧: ١٨)

٢- الزنفلي: العمليات المقصودة التي تهدف الى أحداث النمو (grow) بشكل سريع ضمن خطط مدروسة وفي مدة زمنية معنية. (الزنفلي، ٢٠١٢:١٩١)

٣- يوسف: مسألة نسبية وهي دائمة التغير حسب ما تقتضيه الظروف المحيطة ضمن معطيات ممكن تحقيقها خلال مدد زمنية متلاحقة. (يوسف ، ٢٠١٦: ١٩)

ويعرفها الباحث إجرائياً: هو مقدار التقدم الذي يحصل عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ للمجموعة التجريبية بعد تدريسهم على وفق استراتيجية كراسي الفلاسفة التي تتم بطريقة مقصودة وموجهة.

سابعا: التفكير المتوازي (parallel thinking) عرفه كل من:

١- دي بونو (١٩٩٧) نقلاعن (نوفل ،٢٠٠٩): ذلك النوع من التفكير الذي يوفر بدائل عملية أو تطبيقية، يعمل على تشجيع التعاون بين جميع الأفراد لاستخدام أو ممارسة نوع محدد من التفكير في أوقات متزامنة وذلك عند التعرض لمشكلة ما أو قضية جدلية. (نوفل، ٢٠٠٩: ٣٨)

٢-البركاتي: احد أنواع التفكير الذي يهدف الى تبسيط عمليات التفكير وزيادة فاعليته، ويسمح للمفكر بتغيير النمط والتنقل من نمط الآخر، وهي وسيلة يستعملها الأنسان في معظم لحظات حياته، ويركز هذا النوع على ان التفكير عملية منظمة ونظامية. (البركاتي، ٢٠٠٨: ١٥)

ثامنا: التعريف النظري للتفكير المتوازي: تبنى الباحث تعريف (دي بونو، ١٩٩٧) اطارا نظريا للدراسة الحالية.

التعريف الاجرائي للتفكير المتوازي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب عينة البحث من خلال اجاباتهم على (فقرات أختبار التفكير المتوازي) للبحث الحالي .

تاسعا: الصف الرابع الأدبي:

هو الصف الأول من صفوف المرحلة الاعدادية في العراق مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وهي التي تلي المرحلة المتوسطة ومكملة لها، تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم، حيث تمكنهم من بلوغ مستويات اعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع الميادين التطبيقية والفكرية وتعميقها، تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية وإعداد الحياة العلمية والإنتاجية. (وزارة التربية، ٢٠١٢: ١٨)

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and

Scientific ResearchUniversity of Diyal

College of Basic Education

Department of History

The Impact of the Philosophers' Chairs Strategy on History Achievement and the Development of Parallel Thinking among Fourth-Year Literature Students

Introduction message

To the Council of the College of Basic Education/University of Diyala

As Part of the Requirements for a Master's Degree in Education

(History Teaching Methods)

By

Muhammad Salih Dawood Al-Karkhi

Supervised by

Assist. Muhammad Adnan Muhammad

2025 A.D. **1447A.H.**

Abstract

The current research aims to identify the effect of the "Philosophers' Chairs" strategy on history achievement and the development of parallel thinking among fourth-grade literary students.

In light of the two research objectives, the researcher formulated the following null hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group studying history using the Philosophers' Chairs strategy and the average scores of students in the control group studying the same subject using the traditional method on the post-achievement test.

2. There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group studying history using the Philosophers' Chairs strategy and the average scores of students in the control group studying the same subject using the traditional method on the parallel thinking test.

3. There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group studying history using the Philosophers' Chairs strategy on the pre- and post-tests of the parallel thinking test.

4- There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the mean scores of students in the control group who studied history according to the traditional method in the pre- and post-tests of the parallel thinking test.

The research population consisted of fourth-grade literary students in government daytime secondary and preparatory schools for boys (morning classes) affiliated with the General Directorate of Education in Diyala Governorate/Baqubah District/for the academic year 2024/2025. The researcher followed the experimental approach as it was consistent with the nature of the research objective, adopting a partial control experimental design with two groups (experimental and control). Using the random sampling method, Al-Hassan bin Ali

(peace be upon them) Secondary School for Boys in the center of Baqubah District in Diyala Governorate served as the sample for the experiment. The school included two sections for the fourth literary year, and the number of its students was (47) students, and also by random drawing method, the students of section (A) were chosen to represent the students of the experimental group, and their number was (25) students, studying according to the Philosophers' Chairs strategy, and the students of section (B) to represent the students of the control group, and their number was (22) students studying according to the usual method. The researcher prepared (72) teaching plans, represented by (36) teaching plans according to the (Philosophers' Chairs strategy) for the experimental group and (36) teaching plans according to the usual method for the control group. Before starting the experiment, the researcher determined the study material, which is (the last four chapters), which were represented by (Chapters Five, Six, Seven and Eight) from the topics of the book (History of Arab Islamic Civilization) for the fourth literary year, the second semester of the academic year (2024-2025 AD). The researcher formulated the behavioral objectives for the subjects of the study material according to Bloom's cognitive classification, which is (six) levels. (Knowledge, understanding, application, analysis, synthesis, evaluation) and were presented to experts and arbitrators, and their number in their final form reached (135) behavioral objectives. The researcher verified the validity and reliability of the test, as well as its psychometric properties (difficulty coefficient, discriminatory power, effectiveness of false alternatives). The researcher rewarded the two research groups with several variables, including (intelligence test - chronological age - parents' academic achievement - and first semester GPA scores). The test was applied to the students of the two research groups at the end of the experiment, which lasted (14) weeks. As for the research tools, the researcher prepared two tools: the first: the achievement test, which the researcher constructed and consisted of (50) paragraphs, including (40) objective multiple-choice paragraphs with four alternatives, and (10) essay paragraphs with short answers. The validity of the tool was confirmed after presenting it to experts and arbitrators, and then it was applied to the sample members. The clarity of the paragraphs, instructions, and time required for the test were confirmed by applying it to a first survey sample consisting of (40) students in (Jamal Abdel Nasser Intermediate School for Boys) in Baqubah District. The time required was (36) minutes. The psychometric properties of the test were confirmed by applying it to another survey sample (statistical analysis sample) consisting of (100) students in schools in Baqubah

District. The validity of the tool was confirmed after presenting it to a group of experts and then it was applied to the sample members. After that, the researcher applied the experiment himself on Sunday 5/4/2025 AD. Second: The researcher prepared a parallel thinking test consisting of (32) items, each with two alternatives, comprising four domains: (emotional thinking, positive thinking, creative thinking, and metacognitive thinking). After presenting it to experts and arbitrators, the researcher adopted statistical methods from the statistical package (spss). The results revealed a statistically significant difference in the average achievement and parallel thinking test scores between students in the experimental and control groups at a significance level of (0.05) in favor of the experimental group, which studied history according to the Philosophers' Chairs strategy.

To process the data and analyze the results, the following results were reached:

1. There was a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group, who studied the history of Arab-Islamic civilization according to the Philosophers' Chairs strategy, and the average scores of the control group, who studied the same subject according to the traditional method, in (the achievement test), in favor of the experimental group.

2- There is a statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of students in the experimental group who are studying the History of Arab-Islamic Civilization course according to the Philosophers' Chairs strategy and the average scores of the control group who are studying the same course according to the traditional method in the (parallel thinking test) in favor of the experimental group.

In light of the research results, the researcher drew several conclusions, including:

1- The use of the Philosophers' Chairs strategy enabled the reorganization and restructuring of the learning structure, whereby the student builds his knowledge through dialogue and deep cognitive processing, which positively reflected on the understanding of concepts and their transformation into interconnected mental structures, and contributed to raising the level of academic achievement and developing parallel thinking among the students of the experimental group.

2- The use of the Philosophers' Chairs strategy, as a modern educational strategy, proved effective in improving the level of academic achievement and developing parallel thinking among students in the experimental group compared to students in the control group.

The researcher made several recommendations, including:

1- The researcher recommends that history teachers adopt the Philosophers' Chairs strategy to teach history to fourth-grade literary students, based on the results of the current research demonstrating the effectiveness of the Philosophers' Chairs strategy compared to the traditional method.

2- Holding introductory seminars and training courses to train teaching staff on modern teaching strategies, methods, and approaches, including the Philosophers' Chairs strategy.

The researcher proposed several proposals, including:

1- Conducting studies for other academic levels to determine the impact of using the Philosophers' Chairs strategy on academic achievement and the development of parallel thinking.

2- Conducting studies to determine the impact of using the Philosophers' Chairs strategy on other variables not included in the current study.